وحبس البول يورث عسرا وقروح المثانة والعلة المعروفة بذيابيطس واما العرق فان احتبس وكان سبب ذلك الاستحصاف
من البرد استدعيته بالدلك والرياضة ودخول الحمام وطل الماء الحار على البدن وان كان حبسه بسبب الحمام وحر الشمس
استدعيته بتنطيل الماء الفاتر العذب والتمريخ بدهن البنفسج والنيلوفر والدلك اللين وكذلك يفعل لمن استحصف جلده
بسبب الاستحمام بماء الشب والكبريت ان كان احتباس العرق عائدا الى من قبل فضول غليظة لنخز فليدبر بالتدبير الملطف للسحن لزجة صح
بمنزلة تقليل الغذاء واكل الطرفونات بالسلق والماء حمص ولحوم الطير السهول الحريفة والدلك القوي والرياضة القوية و
الاستحمام بالماء المطبوخ فيه الحشايش الملطفة المحللة كالبابونج والشبث والبرنجاسف والمرزنجوش بعد استفراغ الخلط بالادوية الحشايش صح
المسهلة للبلغم بمنزلة التربد والغاريقون ولباب القرطم فاما دم الحيض فان احتبس فينبغي ان يعنى بادراره بتناول الحلبة و
اللوبيا الاحمر والحمص الاسود والنانخواه وبزر الكرفس وشراب الافسنتين هذا اذا كان الاحتباس انما الى بسبب البرد وان كان
انما الى بسبب حرارة مفرطة فينبغي ان تعطى المرأة ماء الشعير وماء القثاء والخيار واكثر الطرحسقوق وما يجري هذا المجرى
ويحجم الساقان فان احتبس ما كان يجري من اللهوات فليستعمل السواك بالسداء ويلك والغرغرة بماء العسل والماء الحار
ومضغ الكندر والعلك فانه ينقي الدماغ من الفضول الرطبة وينقي العين والسمع والحلق فان احتبس المخاط وكان في الدماغ
فضول فينبغي ان يحرك العطاس بادخال الفتايل في الانف والانكباب على الماء الحار المغلي فيه البابونج واكل الملك فان ذلك اكليل صح
مما ينقي الدماغ ويدفع عنه الامراض الحادثة عن الاخلاط الغليظة كالصرع والسكتة فان كانت الفضول قد كثرت في المعدة
حتى حدث الغثي وتقلب النفس واختلاج الشفة السفلى وقلة الشهوة والكرب وتغير طعم الفم الى المرارة او الملوحة او الحموضة
فينبغي ان يستعمل القي لاسيما ان كان الزمان صيفا بادخال الريشة الملطخة بالبنفسج واستعمال الاغذية المقيئة على ما نذكره بعد قليل
وان اجتمع في الصدر والرية فضول رطبة فيجب ان يستعمل الماء المطبوخ فيه التين والزبيب واصل السوس والزوفا وشراب
واكل الزبد بالسكر والعسل والحساء المعمول بالنخالة والسكر وما يجري هذا المجرى فان اجتمع في الكلى والمثانة فضول لان ينقى والحساء صح
ينبغي
ذلك الفضل بالاشياء المدرة البول كالكرفس والرازيانج وبزرهما والدوقو وبزر القثاء والخيار والبطيخ والقعود في الابزن
الماء الحار المغلي فيه البابونج والرازيانج والكرفس وما اشبه ذلك وعلى هذا القياس ينبغي ان يستفرغ ما يحصل في كل واحد
من الاعضاء فاما متى كان الفضل قد اجتمع في ساير البدن فينبغي ان يستفرغ الخلط الغالب فان كان الدم قد زاد في البدن
فليستعمل فصد العروق الاكحل لمن امكن فيه ذلك اعني ان ساعد الزمان والسن والبلد والا فليستعمل الحجامة من الاخدعين
او الساقين وان كانت الصفراء قد زادت واستفرغها بماء اللبلاب وماء الرمان بسقمونيا مع السكر والاهليلج مع ماء التمر الهندي او الساقين صح
او شراب الورد مع السكنجبين بالثلج وان كان من السوداء فليتناول شيئا من الاسكنجبين مع الافتيمون مع ماء العسل او والافتيمون صح
البسفايج معهما مع ماء الهليلج الهندي المطبوخ وان كان الخلط من البلغم فليتناول ايارج فيقرا بحجر ابا العسل مع شيء من تربد
او شيء من لباب القرطم مع التربد وما اشبه ذلك من الادوية المسهلة للبلغم مما يليق بالقوة واستعمال الايارج فيقرا بحجرا بالعسل

فى

في كل اسبوع مرة نافع لمن يجتمع في دماغه ومعدته وامعائه بلغم ورطوبات لانه ينقيها من ذلك تنقية عجيبة وكذلك لمن كان
يجتمع في الاعصاب منه فضول لزجة فانه يلطفها وينقيها ويخرجها بالاسهال الشربة منه وزن اربعة دراهم ومن كان منه في هذه
الاعضاء فضول مختلفة فليأخذ من الايارج اليابس وزن درهمين الى ثلثة ويتجرعه بالسكنجبين لاسيما السفرجلي وهذه صفة ايارج
ينقي المعدة والامعاء والدماغ والاعصاب من الفضول ويحلل الرياح وينفع السدد التي في الكبد والطحال والكلى ويجود الشهوة
ويقوي الاستمراء ويصفي الذهن ويبطي بالشيب وهو نافع لمن اراد حفظ صحته لاسيما لمن كان البلغم اغلب على طبيعته اخلاطه
بزر كرفس انيسون مكدا اربعة دراهم بزر الرازيانج افسنتين نانخواه مكد ثلثة دراهم مصطكي سنبل الطيب دارصيني مكد وزن
درهمين اصل السوس محكوكا مدقوقا ما عا ثلثة دراهم صبر اسقوطري ثلثون درهما يدق الجميع باحكام ويجعل حبا فمن كان الغالب
عليه البلغم فليشرب منه درهمين الى ثلثة مسحوقا بماء ورق الاترج ومن كان مع ذلك في بدنه صفراء فليتجرعه بالسكنجبين ومن كان
يظهر في بدنه الخلط السوداوي فليضف الى هذه الادوية من الافتيمون الافريطي خمسة دراهم يعجن منه درهمين الى ثلثة بالماء البارد بنبيذ
او ماء الفوتنج النهري ومن كان يجد في مقعدته شيئا من البواسير فليجعل في هذه المياه شيئا من المقل الازرق مع كل شربة من
دانقين الى نصف درهم فانه دواء عجيب النفع تحفظ الصحة اذا استعمل عند الحاجة ومن افضل ما يستعمل في الامتلاء الكاين في ساير
البدن الاستفراغ بالقي فانه مع ذلك قد ينفع من علل كثيرة منها اوجاع الكلى ونفخ السدد التي تكون في الاحشاء بقوة
حركته واخراج الاخلاط الغليظة التي في المجاري وفي اقاصي البدن بمنزلة الورك والركبتين والقدم وعرق النساء ووجع الركبة والنقرس
وما اشبه ذلك فانه في هذه العلل انفع من الاسهال واما في امراض الراس والرقبة والصدر والاضلاع فالاسهال اوفق من القي
لان القي ربما زاد في هذه العلل في اول الامر وذكر جالينوس في كتاب حيلة البرء ان القي ينفع من خروج الدم الذي يكون من انفجار العروق
الضوارب وغير الضوارب من الكلى والمعدة والرحم والمثانة وانما يفعل ذلك بنقصان الامتلاء وجذب المادة واخراجها من الجهة التي ضدم
يخرج منها وذلك انه كما انا اذا اردنا ان نقطع القي استعملنا الحقنة لتجذب المادة الى اسفل كذلك يستعمل القي لجذب المادة من
الاعضاء السفلى الى فوق وقد ينتفع بالقي في علل كثيرة لاسيما لمن كان يتولد في معدته بلغم كثير غليظ فان في هذه الحال اوفق
من الاسهال بالدواء فان هذه الاخلاط اكثر ما يجتمع في خمل المعدة في اعلاها والقي ينقي هذه المواضع تنقية جيدة والدواء المسهل
ينزلها الى قعرها فتنقيه واكثر ما ينبغي استعمال القي في الصيف لذوبان الاخلاط في ذلك الوقت وطفوها في العلو وينبغي اذا ارادت
تقيء اصحاب الابدان العبلة ومن كان الغالب عليه البلغم ان يكون ذلك قبل الغذاء وبعد الرياضة والاستحمام ليذوب الخلط ويلطف و
وتتسع المجاري ويستدعى باكل الفجل منقعا بالسكنجبين وماء العسل والشبث فان لم يسهل قبل الغذاء فبعد التملؤ من الاغذية
الملطفة بمنزلة السمك المالح وطبيخ الفجل والشبث والكراث واكل الفجل المنقع بالسكنجبين وشرب ماء الشعير المطبوخ فيه الكراث والزوفا
بالعسل والصبر عن شرب الماء وان اشتد العطش فاستعمل القي فليجتهد في تنقية المعدة وينظفها ويغسل الفم بعد الفراغ من القي بالشراب
والماء ورد ويشرب بعده من الجلنجبين ويقوي شراب التفاح المطيب بالعود والمسك ويتناول الزنجبيل المربى والاهليلج المربى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)